

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول مثال ذلك (إِنْ زَمَّ مَا إِقَامٌ إِلَيْهِ وَاحِدٌ) (كَأَنْ زَمَّ مَا يُسَاقُونَ إِلَيَّ
الْمَوْتِ) وقول الشاعر .

(أَعِيدَ نَظْرًا يَا عَيْدَ قَيْسٍ لَعَلَّ مَا ... أَمْضَاءَتُ لَكَ الذِّمَارُ
الْحِمَارَ الْمُقَيَّدَا) .

وَجِهُ الاستشهاد بهما أَنه لولا الغاؤهما لم يصحَّ دخولُهما على الجملة الفعلية
ولَكَانَ دخولُهما على المبتدأ والخبر واجباً واحترزتُ بالمزيدة من الموصولة نحو (
أَيَحْسَبُونَ أَنْ زَمَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ) أَي أَنْ الذي بدليل
عَوْدِ الضمير من (به) إليها وَمِنْ المصدرية نحو أَعَجَبَنِي أَنْما قُمتَ أَي قيامك
وقوله تعالى (إِنْ زَمَّ مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) يحتملها أَي